الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم: اللّغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

النفي في الجملة العربية
سورة الأحزاب -نموذجا-
دراسة نحوية بلاغية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس

في اللغة والأدب العربي

إعداد الطالبتين:

- صياد نسرين
- عرعار نور الهدى

إشراف الأستاذ الدكتور:

- مقداد حوالم

السّنة الجامعية: 2021/2020

شكر وعرفـــــــــــــــان

الحمد لله والشكر له على فضله وعلى توفيقه لنا في إنجاز هذا البحث المتواضع.

كما نتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ المحترم " **مقداد حوالم**" راجين من المولى أن يمنحه الصحة والعافية، فرغم الحالة الصحية التي كان فيها إلى أنّه لم يبخل علينا ولا مرة وكان مشرفا ومؤطرا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فمهما قلنا أو عبّرنا لن نوفيك حقك فشكرا جزيلا على كلّ حرف قدمته لنا.

إهـــــــــــــــــداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من جعل من شقائها راحة، ومن دموعها بسمة

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها **أمي قرة عيني** حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى **أبي** الذي في نفسي الطموح والمثابرة، حفظه الله وأطال في عمره.

إلى كلّ أفراد عائلتي وخاصة أخي **لخضر** الذي كان سندا لي طيلة فترة البحث.

إلى زميلتي في البحث **نسرين** أدام الله صداقتنا.

إلى صديقاتي اللواتي أشهد لهنّ بالطيب والوفاء في جميع الأمور.

إلى كلّ من علمني حرفا في هذه الحياة وساندني طيلة هذه السنوات.

عمار نور الهدى.

إهداء

قال الله تعالى: ﴿وقضى ربك ألّا تعبدوا إلّا إياه وبالوالدين إحسانا﴾

أهدي ثمرة جهدي إلى من ربتني وأعانتني بالصلاة والدعاء **أمـــي** الحنونة حفظها الله

وإلى من علّمني فلسفة الحياة وشقا من أجلي وكان مثلي الأعلى **أبـــي** أدامه الله لي

وإلى من قاسموني أوقات فرحي وحزني **أخواي وأختاي وزوجة أخي**.

إلى صديقة البحث والحياة **هدى**.

وإلى كلّ من عائلة **صيّاد وزوقاري**، إلى كلّ من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي، إليكم جميعا أهدي عملي هذا المتواضع

صياد نسرين

مقدّمـــــــــــــــة

مقدّمـــــــــة:

اللّغة أصوات يعبّر بها كلّ قوم عن مقاصده، تلك التي تستعمل الجمل لتحقيق التواصل، إذ يتطلب إستكناه معانيها والوقوف عند بنيتها المجردة المتوارية خلف بنيتها الإستعمالية في الواقع.

إنّ الجمل هي قوام عملية التواصل وخلية في جسد هذه اللّغة شعرا كان أو نثرا، فالناس لا يتخاطبون إلّا بها منطوقة كانت أو مكتوبة، وقد وعى النحاة العرب هذه الحقيقة فأعاروها وبنيتها وأشكالها التركيبية عناية كبيرة، فلقد حظيت الجملة اهتماما ومكانة هامة عند النحاة في دراستهم لها فلم نجد عند النحاة القدامى أي دراسة وافية للجملة بل كانت موجودة بين سطور الموضوعات ولم يهتموا بها إلّا لاهتمامهم بالإعراب، فالجملة العربية من أهم الموضوعات التي يجب على الدارس العربي الإلمام بها لانطلاقه إلى موضوعات النحو الأخرى، لم يقف النحاة العرب في تحديد الجملة وأنواعها بحيث مازال نظام الجملة في النحو العربي بحاجة إلى مزيد من الدراسات لأنّ الجملة في اللّغة العربية تتناوب على كل نوع أساليب متعددة وكل أسلوب يقتضي أدوات وترتيب خاص للكلمات في السياق العام للجملة ومن بين هذه الأساليب أسلوب النفي التي تعرض له.

ومن منطلق هذا البحث نطرح الإشكالية التالية: ما هي الأساليب التي تتعرض لها الجملة العربية وتنفيها من إثباتها؟ وهل يؤثر ذلك في معناها؟

وللإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا على الخطة التالية تضمنت مقدمة و فصلين الأوّل نظري وعمدنا فيه إلى تعريف النفي وأساليبه وأدواته، ثم تناولنا مفهوم الجملة وأقسامها وأركانها بالإضافة إلى مفهوم كل من السلب والإيجاب. والثاني تطبيقي والذي وضعناه تحت عنوان النفي في الجملة العربية سورة الأحزاب نموذجا عمدنا فيه إلى تقديم لمحة عن سورة الأحزاب، بعد

ذلك قمنا باستخراج الآيات التي ورد فيها النفي وإعرابها وبيان غرضها، وفي الأخير ذيلنا البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث .

ولاكتمال هذا البحث قمنا باتباع مجموعة من المصادر والمراجع والتي نذكر منها: كتاب جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، وبناء الجملة العربية لعبد اللطيف حماسة، بالإضافة إلى كوكبة كبرى من الباحثين في هذا المجال.

وكما هو معلوم لا يخلو باحث من مواجهة الصعوبات والعراقيل التي تعتري بحثه، ولعلّ أهم الصعوبات التي واجهناها تمثلت في حالة الأستاذ الصحية وضيق الوقت وذلك راجع إلى الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد.

وفي الأخير أتمنى أن يكون بحثنا المتواضع ثمرة خير يستفاد بها في إعداد بحوث أخرى.

الفصل الأول:

النفي في الجملة العربية.

خطة الفصل الأوّل:

1- **النفي.**

1-1 مفهوم النفي.

1-2 أساليب النفي.

1-3 أدوات النفي.

2- **الجملة العربية.**

2-1 تعريف الجملة.

2-2 أنواع الجملة.

2-3 عناصر الجملة.

3- **النفي في الجملة العربية وعلاقته بالمعنى.**

3-1 النفي في الجملة الاسمية.

3-2 النفي في الجملة الفعلية.

3-3 الإيجاب والسلب.

1-النفي:

1-1مفهوم النفي:

1-1-1لغة: إنّ المفهوم اللّغوي لكلمة "نفى" في المعاجم العربية تنحصر حول معاني الإبعاد والتنحية والطرد، ويقصد به تمييز الشيء بضده وعزله وإبعاده وجحده وإخراجه من الحكم، فقد جاء في معجم مقاييس اللّغة أنّ مادة "نفى" تدل على تعرية شيء من شيء وإبعاده عنه.[1] وجاء أيضا في لسان العرب لابن منظور: نفى الشيء، ينفي، نفياً: تنحى، ونفيته أنا نفيا ونُفيَ الرجل من الأرض ونفيته عنها: طردته فانتفى، وتنافت الآراء والأحكام تعارضت وتباينت.[2]

1-1-2اصطلاحاً: وفي الاصطلاح النحوي تستعمل كلمة "نفي" استعمال كلمة "الجحد"، فقد عُرّف الجحد بأنّه: ما جزم بما انجزم بلم لنفي الماضي وهو الإخبار عن ترك الفعل في الماضي، وواضح مما سبق أنّ النفي أعم من الجحد بالرغم من أنّهما بمعنى واحد ولكن النفي أعم وأكثر استخداما.[3]

النفي باب من أبواب المعاني يقصده المتكلم ليخرج حكما في تركيب لغوي مثبت إلى ضده، ويتحقق في الكلام بدخول إحدى أدوات النفي عليه، ولهذا فهو من أقسام الخبر مقابل الإثبات والإيجاب.

1: ابن فارس أبو الحسين، مقاييس اللّغة، ص1001.

2: ابن منظور، لسان العرب، ص4511.

3: جمال محمد النحال، أساليب النفي والتوكيد في شعر رثاء شهداء الأقصى، ص24.

ويقول فخر الدين الرازي:(النفي هو الإخبار عن عدم الشيء والإثبات هو الإخبار عن وجوده).[1]

2-1 **أساليب النفي**: النفي أسلوب من أساليب اللّغة العربية ، يراد به نقض فكرة وإنكارها وهو ضد الإثبات وينقسم إلى قسمين:

2-1 النفي الصريح .

2-2 النفي الضمني.

1-2-1 **النفي الصريح**: هو نفي حدوث الفعل أو حصول المعنى نفيا صريحا، حيث قسّم إلى أبواب تبعا للزمن وفق الأغلب والأعم من الاستعمال:

1-1-2-1 **النفي في الحال**: وأدواته: لا، ليس، ما، إن، لات.

وقد بُدأ ب " لا " لكثرة الحديث فيها وتشعبه، ولأنّ حملها على " ليس" كما قيل

- قليل – ثم كانت ليس بعدها ثم ما حمل عليها بمعنى إعطاؤه أحكامها لا القياس، لأنّ اللّغة لا تثبت بالقياس، وهي تشابه " ليس " في نفي الحال والجمود والدخول على الجمل الاسمية .

1: فخر الدين الرازي، تح، طه جابر فياض العلواني، ط3، ج4، بيروت، ص221.

1-2-1-2 **النفي في الماضي**: ومن أدواته: لم، لمّا.

1-2-1-3 **النفي في المستقبل**: ومن أدواته: لن[1].

2-1 -2 **النفي الضمني**: عرّف أحمد سليمان ياقوت النفي الضمني بقوله: « ما يفهم من الجملة دون أن ينصّ عليه حرف من حروف النفي[2] »، فهو أسلوب النفي الذي يتم فيه نفي الجملة اللغوية ضمنيا دون استخدام أدوات النفي بشكل مباشر، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الأساليب اللّغوية حيث يفهم ذلك من سياق الكلام.

تعدّدت أساليب وصيغ النفي الضمني في اللّغة العربية ونذكر منها:

1-2-2-1 **النفي الضمني من خلال أسلوب التمني**[3]: يشير إلى تمني حدوث شيء لن يحدث بالفعل ويحمل معنى النفي، ومن أدواته: لو، هل، ليت.

1-**التمني باستخدام أداة " لو "**: قال تعالى: ﴿***فلو أنّ لنَا كرّةً فنكونَ منَ المؤمنين***﴾ [الشعراء 102]، في هذه الآية القصد هو نفي إعادة الكفار إلى الدنيا، وقد عدّل عن التصريح بالنفي من أجل إظهار تحسرهم وندمهم.

1: جمال محمد النحال، أساليب النفي والتوكيد في شعر رثاء شهداء الأقصى،الجامعة الإسلامية،غزة،2007 ،ص40

1: توفيق جمعات، النفي في النحو العربي منحى وظيفي وتعليمي القرآن الكريم عينة،مذكرة ماجستير، ورقلة، 2006، ص25.

3 : أحمد ماهر البقري، أساليب النفي في القرآن الكريم، ط2، دار المعارف، 1984، ص217.

2- **التمني باستخدام " هل "**: قال تعالى: ﴿***فهل لنا من شفعاءَ فيشفعوا لنا أو نُردُ فنعما غير الذي كنا نعمل***﴾ [الأعراف 53]، فالآية الكريمة تنوء بانعدام الشفعاء إن دلت بمنطوقها على تمني أي شفيع.

3- **التمني باستخدام " ليت "**: قال تعالى: ﴿ يوم تُقلّبُ وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا﴾ [الأحزاب 66].

وقال أيضا: ﴿***أدخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين***﴾ [يس 26-27]، فهو ينفي ضمنا أنّ قومه يعلمون ما هو فيه من نعيم مقيم إذ هو في جهنم والشقاء عظيم.[1]

1-2-2-2 **النفي الضمني من خلال أسلوب الشرط:** تضمين معنى النفي من خلال استخدام المعاني التي تحملها أدوات الشرط غير الجازمة: "لو" الشرطية، " لوما"، "لولا".

1- **النفي الضمني باستخدام" لو" الشرطية:** هي التي تفيد امتناع المعنى الشرطي في الماضي بحيث يقتضي أنّ شرطها لم يقع فيما مضى؛ أي لم يتحقق معناه في الزمن السابق على الكلام، فهي تفيد القطع بأنّ معناه لم يحصل فكأنها بمنزلة حرف نفي ينفي معنى الجملة التي يدخل عليها مع أنّها ليست حرف نفي: مثال: لو جاءني زيدٌ أكرمتُه[2]. فالمثال يدل على نفي المجيء والإكرام.

1: أحمد ماهر البقري، المرجع السابق، ص217.

2: طايل محمد احمد الصرايرة، ملازمة النفي في اللّغة العربية الفصحى، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن، 2015، ص62.

2-**النفي الضمني باستخدام " لولا "**: اختلف النحاة حول إفادتها فهناك من اعتبرها نافية ومن هؤلاء **ابن فارس** ، والعض الآخر أنكروا ذلك ك**ابن هشام**، ومن الأمثلة القرآنية عن النفي الضمني ب " لولا " قوله تعالى:﴿ ***فَلَوْلَا كَانَت قَرْيَة آمَنَت فَنَفَعَهَا إِيمَانُها إِلاّ قَومَ يُونُس لمّا آمَنُوا***﴾ [يونس 98].

قال **ابن قتيبة**: « وبعض المفسرين يجعلون " لولا " في قوله تعالى: ﴿ ***فلولا كانتْ قريةٌ آمنَت فنفَعَها إيمانُها إلّا قومَ يونس لمّا آمنُوا*** ﴾ بمعنى " لم " أي: فلم تكن قرية آمنت عند نزول العذاب إلّا قوم يونس»[1]

1-2-2-3 **النفي الضمني من خلال أسلوب الاستفهام**: هو سؤال لغرض النفي لحدوث الشيء، حيث يخرج الاستفهام من معناه الحقيقي وهو الاستخبار إلى معنى الإنكار أو التقرير، لذلك يسمى الاستفهام الإنكاري أو التقريري، والاستفهام الإنكاري في حالات كثيرة يبطّن معنى النفي، لأنّ ما بعد أداة الاستفهام يكون منفياً، وتسمية هذا الاستفهام إنكاراً من أنكر من الفعل جحد، وهو بمعنى **إمّا** كقوله تعالى: ﴿***أَفَأَصْفَاكُمْ***﴾ [الإسراء 40]. أو بمعنى لا يكون كقوله عزّوجل:﴿ ***أَنُلزِمُكُمُوهَا*** ﴾ [هود 28][2].

1: أبو محمد بن قتيبة، تأويل مشكل القرآن، ت: أحمد الصقر، ط2، دار التراث،1973 ص541.

2: بدر الدين محمّد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تح، محمّد أبو الفضل إبراهيم ج1، دار إحياء الكتب العربية، بيروت، 1990، ص330.

3-1 أدوات النفي: النفي أسلوب لغوي تحدّده مناسبات القول، وهو أسلوب نقض وإنكار يُستخدم لدفع ما يتردد في ذهن المخاطب. ويؤدَى النفي في اللّغة العربية بأدوات وهي: لا، ما، إن، لم، لمّا، لن، ليس، لات.

1-3-1 "لا": "لا" النافية تدخل على الجملة الفعلية، لكن لا تؤثر إعرابياً في الفعل، نحو: لم يحضر محمد، وتدخل على الجملة الاسمية أي على المبتدأ و الخبر،مثل: ﴿***لا إكراه في الدين***﴾ [البقرة 256]، وفي هذه الحالة إمّا أن تنفي العموم وتكون نافية للجنس فتنفي جميع أفراد الجنس نصا، مثل: لا ماء في البيت ولا زادَ، أي لا يوجد في البيت لا ماء ولا زاد فنفت جميع أفراد النص، أو تنفي الخصوص فتعمل عمل "ليس" فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها مثل: لا علي قائما بواجبه ولا أخوه، فالنفي موجه لوجود شخص محدد أو أشخاص محددين، ويعرب "علي": اسم لا العاملة عمل ليس مرفوع.

1- غير العاملة[1]:

1-1 الداخلة على فعل مضارع: نافية غير عاملة ونلاحظ فيها ما يلي:

- تنفي زمن الشمول (الحاضر والمستقبل معا) فلو قلت مثلا: لا أسافر معكم ، فإنّك قصدت نفي السفر الآن وفي المستقبل، وقد تنفي أحد الزمنين بقرينة (الآن /غدا) نحو: لا أقابلك غداً (نفي المستقبل)، لا أقابلك الآن (نفي الحاضر).

- نفيها غير مؤكد.

1: نعيم صالح سعيد نعيرات، لا في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية، رسالة ماجستير، فلسطين، 2007، ص64.

- لا تعمل في الفعل من الناحية الإعرابية، لأنّها ليست ناصبة أو جازمة فيبقى الفعل بعدها مرفوعا نحو قول المتنبي:

لا يسلمُ الشرفُ الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدمّ

- يكون المضارع بعدها مسندا إلى ضمير المتكلم أو الغائب كما في المثال التالى:

البيت لا يُبنى إلاّ له عمدٌ ولا عماد إذا لم ترس أوتاد.

(لا يبنى): فعل مضارع مبني للمعلوم والفعل ضمير مستتر تقديره هو.

1-2 الداخلة على فعل ماض[1]: إذا دخلت " لا " على الفعل الماضي تكون نافية غير عاملة وهي نوعان: (لا نافية غير عاملة لا تفيد الدعاء، ونافية غير عاملة تفيد الدعاء).

1-2-1 " لا " النافية التّي لا تفيد الدعاء: ونلاحظ فيها مايلي:

- أنّها تتكرر داخلة على الفعل الماضي نحو قوله تعالى: ﴿***فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى***﴾ [القيامة 31]

(لا): النافية غير عاملة داخلة على الفعل الماضي.

(صدّق): فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

(ولا): الواو: حرف عطف، **لا**: نافية غير عاملة داخلة على الفعل الماضي.

(صلّى): فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة (لا صلّى) معطوفة على جملة (لا صدّق).

1: نعيم صالح سعيد نعيرات، المرجع السابق، ص64.

- تسبق بنفي (ما، ليس، لم) وبشكل خاص (ما) نحو قول الشاعر:

ما غاب عن عيني خيالك لحظة **ولا** زال عنها والخيال يزول

هو المرء **ليس** جاره مُضاعا **ولا** خان العهود **ولا** غدر

- إذا لم تتكرر ولم تسبق بنفي تقع أداة الحصر(إلا) في سياقها نحو قولك:

لا قالوا **إلّا** زوراً. وكما قال الشاعر:

تالله **لا** سكنت روحي إلى سكن إلّا إليك و**لا** حنّت إلى الوطن[1].

1-2-2 "لا" النافية التي تفيد الدّعاء: وتخلو من الحالات الثلاثة السابقة، ونفهمها من سياق الكلام.

ملاحظة: أحيانا ترد (لا) الداخلة على الماضي مكرّرة وتفيد الدّعاء نحو قول الشاعر:

لا فرّق الله أهلينا **ولا** جرحت كفّ الليالي لنا قلبا بإبعاد.

1-3 الداخلة على اسم مفرد أو شبه جملة: إذا دخلت (لا) عل اسم مفرد أو شبه جملة تكون إمّا نافية عاطفة أو زائدة التوكيد:

1-3-1 نافية عاطفة: وهي حرف نفي وعطف، وتفيد نفي ما بعدها أو عطف ما بعدها على ما قبلها من الإعراب، وتكون نافية عاطفة إذا:

- كانت مسبوقة بإثبات ولا يجوز أن يسبقها نفي، مثل: قرأت كتابا لا مجلة.

---

1 : نعيم صالح سعيد نعيرات، لا في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية، ص64.

- ألاّ تسبق بحرف عطف، مثل قول أبو تمام:

بيضُ الصفائح **لا** سودُ الصحائف في مُتونهنّ جلاء الشكّ والريب.

- أن تعطف بين ضدين مختلفين، مثل قوله تعالى: ﴿***لَا يَعْصُونَ اللهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤمَرون***﴾ [التحريم 06]

- أن يكون الاسم الذي بعدها مفردا أو شبه جملة[1].

1-3-2 زائدة لتوكيد النفي: وذلك في الحالات التالية:

- إذا كان ما قبلها منفيا وما بعدها منفيا، مثل قوله تعالى:﴿***لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ***﴾ [البقرة 255].

- أن تقع بعد واو العطف، كقوله تعالى: ﴿***لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلَا تَأثِيمَا***﴾ [الواقعة 25][2].

- أن يأتي بعدها اسم مفرد وقبلها اسم مفرد أو قبلها شبه جملة وبعدها شبه جملة، كقوله تعالى: ﴿***لَا تَسْتَوِي الحَسَنَةُ وَلَا السَيِئَة***﴾ [فصلت 34][3].

1-4 نافية معترضة: إذا:

- توسطت بين الجار والمجرور، كقول الشاعر: وسوف أنال منك ب**لا** وعيد...

1: نعيم صالح سعيد نعيرات، المرجع السابق، ص52.

2: عبد الرزاق موقاري، أساليب النفي في القرآن الكريم سورة غافر نموذجا، ص 14.

3: نفسه، ص14.

- توسطت بين الناصب والمنصوب، كقوله تعالى: ﴿***وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاه***﴾ [الإسراء 23] منصوب ب:(أن+ لا+ فعل)، وقوله أيضا: ﴿***لِكَيْلَا تَأْسَوا عَلَى مَا فَاتَكُم***﴾ [الحديد23] (لام وكي التعليل + لا + فعل).

- توسطت بين الجازم والمجزوم، مثل: من **لا** يزرع **لا** يأكل، نوعها: نافية معترضة[1].

2- "لا" العاملة:

2-1 لا النافية للجنس: هي التي تدل على نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها على سبيل الإستغراق، أي يُراد بها نفيها عن جميع أفراد الجنس نصا، لا على سبيل الاحتمال، ونفي الخبر عن الجنس يستلزم نفيه عن جميع أفراده، مثل: **لا** أثرَ فيهِم لكلامه[2]. فصاحب الجملة نفى جنس الأثر، فكأنّه قال: لا أثر فيهم لكلامه مهما كان هذا الأثر.

(أثر): اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

(فيهم): جار ومجرور في محل رفع خبر لا النافية للجنس.

ومثل: لا طلبة في الجامعة ولا مدرّسين، فصاحب الجملة نفى وجود جنس الطلبة وجنس المدرّسين.

(طلبة): اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، و(في الجامعة): خبر لا النافية للجنس.

1: عبد الرزاق موقاري ، المرجع السابق، ص14.

2: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج2، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، ص419.

(مدرّسين): اسم لا النافية للجنس مبني على الياء في محل نصب، والخبر محذوف يفسره المذكور أي (في الجامعة)[1].

وتسمى (لا) هذه " **لا التبرئة** " أيضا، لأنّها تفيد تبرئة المتكلّم للجنس وتنزيهه إياه عن الاتصاف بالخبر، فإذا قلت: (لا رجل في الدار) أي لا من رجل فيها، ليس فيها من الرّجال لا واحد ولا أكثر، لذلك لا يصح أن تقول: (لا رجل في الدار)، بل (رجلان أو ثلاثة)، كأن تقول مثلا: (لا رجل في الدار) نص صريح عن نفي جنس الرجل، وقولك بعد ذلك: (بل رجلان) فهذا تناقض بخلاف لا العاملة عمل ليس.

ولا تعمل عمل (إن) إلّا بأربعة شروط:

1-أن يكون اسمها أو خبرها نكرة، فإن كان معرفة بطل عملها ووجب تكرارها. نحو: لا معلّم قادم.

2- أن يكون نصا على تفي الجنس، بأن يراد بها نفي الجنس نفياً عاماً لا على سبيل الاحتمال. مثل: ذلك السيف لا عيب فيه.

3- ألا يُفصَل بينها وبين اسمها بفاصل، فإن فصل بينها بشيء ولو بالخبر، أهملت ووجب تكرارها.

4- ألّا يدخل عليها حرف جر، فإن سبقها حرف جر كانت مهملة وكان ما بعدها مجرورا به[2].

1:مصطفى الغلاييني، المرجع السابق ، ص419.

2: نفسه، ص420.

2-2 أقسام "لا" النافية للجنس وأحكامها[1]:

- أن يكون فيها اسم (لا) مضافاً، وحكمه الإعرابي منصوباً نحو:

لاَ طَالبَ عِلْمٍ خَائِبٌ.

ملاحظة: يجب إضافة اسم (لا) إلى نكرة، لأنّه إذا أُضيف إلى معرفة يُهمَل.

- أن يكون فيها اسم (لا) شبيها بالمضاف، ومعنى شبيها بالمضاف أي كلّ اسم له ارتباط بما بعده، أي يكون ما بعدها اسم فاعل له أو مفعولا، وحكمه الإعرابي النصب، مثل: لَا خَائِناً وَطَنَهُ مَحْبُوبٌ.

- أن يكون اسم (لا) مفرداً، أي يكون من كلمة واحدة، ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف، ويكون مبنيا على ما ينصب به فيكون:

- **مبنياً على الفتح:** إذا كان مفرداً في محل نصب اسم (لا)، مثل: لاَ صديقَ أروعَ من الكتابِ.

- **مبنياً على الكسر:** إذا كان جمعاً مؤنثاً سالماً في محل نصب اسم (لا)، مثل: لاَ كسولاتٍ محبوباتٍ.

- **مبنياً على الياء:** إذا كان جمعا مذكرا سالما في محل نصب اسم (لا)، مثل: لاَ مقصرينَ في المدرسةِ[2].

1: عبد الرّزاق موقاري، أساليب النفي في القرآن الكريم سورة غافر نموذجا، ص16.

2: نفسه، ص 16.

3- **ليس**: وهي فعل ماض ناقص جامد، يرفع الاسم وينصب الخبر، فهي مختصة لنفي الحال، إلّا إذا قُيِّدت بما يفيد الماضي أو المستقبل فتكون لما قيّدت به. نحو: لَيْسَ عليٌ مسافراً أمسٍ أو غداً.

وهي فعل ماض للنفي مختصة بالأسماء، تشبه الحرف ولولا قبولها علامة الفعل نحو:(ليست، ليسا، ليسوا، لسن) لحكمنا بحرفيتها[1].

3-1 "**لا**" **العاملة عمل "ليس"**: بدءاً قد يتساءل الدارس عن علة إلحاق (لا) في العمل ب (ليس) وعدم إلحاقها ب(كان)، كما في (لا) النافية للجنس والتي نسبت في العمل إلى (إن)، ولعلّ السبب في ذلك أنّ (لا) هذه تشبه (ليس) في المعنى وهو النفي والعمل وهو النسخ، ولا تشبه (كان) إلّا في وجه واحد وهو العمل[2].

وتكون (لا) نافية للوحدة وليس للجنس، فتعمل عمل (ليس) برفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، نحو: لاَ عليٌ قائماً بواجبهِ ولاَ أخوه.

فالنفي في هذا المثال موجه لوجود شخص محدّد، أو أشخاصٍ محدّدين، ويعرب (عليُ) اسما ل (لا) العاملة عمل (ليس) مرفوعاً، وقائماً خبر (لا) منصوباً.

1: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص181.

2: حسن عباس، النحو الوافي، ج1،ط15، دار المعارف، ص537.

3-1-1 عملها[1]: هناك تباين في آراء النّحاة حول عمل (لا) المشبهة ب(ليس) وليس أمرها ك(لا) النافية للجنس، ومردّ ذلك إلى توفر النصوص في الثانية وعدم توفره أو قلته في الأولى، وكذلك (ما) الحجازية التي تعمل عمل (كان)، فهي قد أعملت في القرآن الكريم كقوله تعالى:﴿***ما هذَا بشراً***﴾ [يوسف31]، وقوله أيضا:

﴿ ***مَا هنَّ أمهاتِهم***﴾ [المجادلة 02]، ولعلّ سبب ذلك أنّ (ما) ألحقت ب(ليس) لشبهها بها ، في حين أنّ (لا) هذه ألحقت ب(ما) وهي تبع لتبع، فكانت أقل شبها ب(ليس) ولذلك اختُلف في عملها.

ويتفق النّحاة على أنّ مجيء (لا) العاملة عمل (ليس) قليل جدا، وهم فيما وراء ذلك مختلفون في جوانب إعمالها، ويرى **ابن هشام** أنّ عملها قليل حتى أُدُّعيَّ أنّه ليس بموجود.

وذكر **الزمخشري** أنّ عمل (لا) عمل (ليس) قليل جداً بقوله: "ولم تدخل (لا) إلاّ على النكرة، فقيل: لاّ رجلَ أ فضلَ منكَ، وامتنع في قول: لا زيدٌ منطلقاً، واستعمال (لا) بمعنى (ليس) ومنه قول الشاعر:

من صَدَّ عن نيرانها فأنا ابنُ قيسٍ لا براحُ[2]

1: يُنظر: نعيم صالح سعيد نعيرلت، المرجع السابق، ص46.

2: نفسه، ص46.

4 "مَـــــــــــــا": وهي ثلاثة أنواع:

4-1 "ما" **الداخلة على الفعل الماضي**: وهي تنفي وقوعه في الزمن ولا تؤثر فيه من حيث الإعراب، وتسمى نافية غير عاملة، ونفيها غير مؤكّد إلا إذا سبقت بقسم، كقوله تعالى: ﴿***مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ ولا نَذِيرٍ***﴾ [المائدة 19]، وقوله أيضا: ﴿***مـَا وَدَّعك ربُّك وماَ قَلَى***﴾ [الضحى 03]، ولمعرفتها يمكن وضع (لم والفعل المضارع) محلّها فيستقيم المعنى[1].

4-2 **'مـا" الداخلة على الفعل المضارع**: وهي تنفي وقوعه في الزمن الحاضر لذلك لا يجوز ذكر (الآن) معها، فعند قولك: ما أسافرُ معك، أي الآن ولا داعي لذكر القرينة، وهي لا تؤثر فيما بعدها من الناحية الإعرابية.

كقوله تعالى: ﴿***يعِدُهُمْ وَيُمَنيهِم وَماَ يَعِدُهُم الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُوراً***﴾ [النساء 120] وقولك: واللهِ لاَ أخونُ وطنِي، ولمعرفتها يمكن وضع (لا) محلّها فيستقيم المعنى[2].

4-3 "**ما" الحجازيّة**: هي حرف نفي عامل، تعمل عمل (ليس)، وسميّت حجازية لأنّ أهل الحجاز هم الذين استعملوها وهذه تختص بالدخول على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)، فتنفي اتصاف اسمها بخبرها، فتُبقي المبتدأ على ارتفاعه ويسمى "اسمها"، وتنصب الخبر ويسمى

1: عبد الرزاق موقاري، أساليب النفي في القرآن الكريم سورة غافر نموذجا، ص22.

2: حارث عادل محمد زيود، بناء الجملة الفعلية بين النفي والإثبات في سورة آل عمران، رسالة ماجستير، فلسطين، 2008، ص59.

"خبرها"، مثل: ما رأيُك في هذا المعلّم مصيباً، أمّا لغة التعيين فإنّها لا تعمل، أي لا تنصب الخبر في الجملة الاسمية بل يبقى مرفوعاً[1].

4-4 **شروط عملها**: لكي تعمل "ما" عملها يجب أن تتوفر فيها أربعة شروط:

1-ألّا يتقدّم خبرها على اسمها، فإن تقدّم بطل عملها نحو: ماَ مُسِيءٌ مَنْ أعْتَبَ[2].

في هذا المثال نرى ألّا يتقدّم الخبر على المبتدأ، حتى وان كان جارا ومجروراً فإن تقدّم بطُل كقولك: ماَ مُسيءٌ منْ أعتبَ (مسيءٌ): خبر مقدّم، و(من): مبتدأ مؤخر.

وحكى **الجزمي** (ما مسيئاً منْ أعتبَ) فقال: إنّه لغة والمعتبَ:هو الذي عاد إلى مسرّتك بعدما ساء إليك.

2- ألّا يتقدّم معمول خبرها على اسمها، فإن تقدّم بطل عملها نحو:

مَا أمرُ اللهِ أنا عاصٍ، إلاّ أن يكون معمول الخبر ظرفاً أو مجروراً بحرف جر، فيجوز نحو: ماَ عندِي أنتَ مقيماً، ما بكَ أنا منتصِراً[3].

3- ألاّ ينتقض نفيها ب (إلا) أداة الحصر، أو أي أداة استثناء أخرى ك(سوى) (غير)[4].

1: عبد الجبار فتحي زيدان، دراسات في النحو القرآني، ط2، العراق، 2018، ص150.

2: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص392-393

3: يُنظر: نفسه ، ص393.

4: نفسه ، ص393.

بمعنى لا يدخل عليه الإثبات (أو عدم انتقاض خبرها ب إلاّ)، كقوله تعالى: ﴿***وماَ محمّدٌ إلاّ رسولٌ***﴾ [آل عمران 144].

(الواو): بحسب ما قبلها حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

(ما): حرف نفي مهمل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(محمّدٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(إلّا): حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(رسولٌ): خبر مرفوع.

4- ألّا يفصل بينها وبين اسمها بانّ الزائدة، مثل: ماَ إنْ الصديقُ ماكرٌ

(ما): حرف نفي مهمل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(إنْ): حرف زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(الصديقُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(ماكرٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة[1].

5- "**إن**": (إن) أنواع منها نافية ومنها غير النافية، ولكي نميّز النافية من غير النافية نستبدلها بأداة نفي معينة، فإن استقام المعنى فهي نافية وإن لم يستقم فهي غير نافية، وفيما يلي عرض لأنواعها:

1: يُنظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص393.

5-1 تدخل على الفعل الماضي: وتسمى نافية غير عاملة داخلة على الفعل الماضي وتنفي وقوعه في الزمن الماضي، كقول الله تعالى:﴿***إِنْ أَردنَا إلاّ الحُسنَى***﴾ [التوبة 107]، وإعرابها: إنْ نافية غير عاملة داخلة على الفعل الماضي[1].

5-2 تدخل على الفعل المضارع: وتنفي وقوعه في الحاضر والمستقبل، وتسمى نافية غير عاملة، داخلة على الفعل المضارع، نحو قوله تعالى: ﴿***إِنْ أدرِي أَقريبٌ أَم بعيدٌ ما توعدون***﴾[الأنبياء 109]، وقوله أيضا: ﴿***إِنْ يَتّبِعون إلّا الظَنّ***﴾ [النجم 28].

5-3 نافية عاملة: إذا جاءت بعدها جملة اسمية فإنّها تعمل عمل (ليس)، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وذلك بشرطين:

- ألّا يتقدّم خبرها على اسمها، فإن تقدّم بطل عملها. كقول الله تعالى: ﴿**إِنْ الكافرونَ إلاّ في غرورٍ**﴾ [الملك 20].

(**إن**):حرف نفي.

(**الكافرون**): مبتدأ مرفوع ، (**إلاّ**): أداة حصر، (**في غرور**): متعلق بخبر للمبتدأ (الكافرون).

-ألّا ينقض نفيها ب (إلاّ)[2].﴿***إِنّ عليك إلاّ البلاغ***﴾ [الشورى 48].

(**إنْ**): نافية.

(**عليكَ**): خبر مقدّم، (**إلاّ**): حرف حصر، (**البلاغُ**): مبتدأ مؤخر.

1: مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص396.

2: نفسه: ص396.

فإن اختلّ أحد الشرطين بطل عملها، وأصبحت نافية غير عاملة داخلة على الجملة الاسمية، وهي الأكثر ورودا في اللّغة العربية.

6-"لَـــــــــــــمْ": هي حرف نفي وجزم وقلب،تختص بالدخول على الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع، فتنفي الحقيقة المتضمنة فيها في الزمن الماضي، وقد يمتدّ النفي إلى زمن الكلام، وفي حالات خاصة يشمل النفي بها كل الأزمان، مثل قوله تعالى:﴿***لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ***﴾ [الإخلاص 03].

وهي تجزم الفعل المضارع فإن كان صحيح الآخر، كانت علامة جزمه السكون كقوله تعالى: ﴿***ومَنْ لَمْ يتبْ فأولئك هم الظالِمونَ***﴾ [الحجرات 11].

وإن كان معتل الآخر، كانت علامة جزمه حذف حرف العلة، مثل قوله تعالى: ﴿***ألم تر إلى ربِك كيف مدّ الظل***﴾ [الفرقان 45].

(ترَ): فعل مضارع مجزوم ب "لم" وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

وإن كانت من الأفعال الخمسة، كانت علامة جزمه حذف النون مثل قوله تعالى: ﴿***قالت الأعراب آمنّا قل لم تؤمِنوا***﴾[الحجرات 14].

(تُؤمِنوا): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون. والنفي ب(لم) أأكد من النفي ب(ما)، وذلك لأنّ (ما) تحتاج إلى قَسم لتوكيد نفيها[1].

1: خليل توفيق موسى، معجم الإرشاد للأدوات النحوية، دار الإرشاد للطباعة والنشر، 2004، ص260-261

6-1 خصائصها[1]:

- أنّ النفي بها لا يلزم اتصاله بالحال، بل قد يكون منقطعاً مثل: لم يكنْ الطريقُ سهلاً، أي كان بعد ذلك سهلاً، أو متصلاً نحو: لمْ أكنْ منصرفاً عن قولِ الحقِ، أي لازلت للآن.

- لا يجوز حذف الفعل بعدها.

- تأتي بعدها أدوات الشرط: إن، لم، لوما.

- يُفصل بينها وبين مجزومها اضطراراً.

- يجوز أن تُلغى.

7: **لمّـــــا**: هي حرف نفي وجزم وقلب، ويمتدّ النفي به حتى زمن التكلّم، وقد يُتوقع حصوله في المستقبل، ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿***قَالتِ الأعرابُ آمنّاَ قلْ لمْ تؤمنوا ولَكِن قولُوا أَسْلمنَا ولَمّاَ يدخلِ الإيمانَ في قلوبِكُم***﴾ [الحجرات14].

(لمّا): أداة نفي وجزم وقلب.

(يدخلِ): فعل مضارع مجزوم[2].

1: يُنظر: الحسن بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ط1، لبنان، 1992، ص268-269.

2: عبد الرزاق موقاري، أساليب النفي في القرآن الكريم، ص27.

ملاحظة 1: إذا جاء بعد (لمّا) فعل ماض، فهي اسم وليست حرفاً، ووهي أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب ظرف زمان ولا علاقة لها بالنفي والفعلان الماضيان الأوّل منهما يسمى فعل الشرط والثاني فعل جواب الشرط.

ملاحظة 2: إذا طُلب منك نفي جملة فعلها ماضٍ مسبوق ب(قد)، يكون نفيها ب(لم) أو (لمّا) شرط أن تُحذف (قد) ويُقلب الفعل إلى مضارع، مثل: قد شارك محمّدٌ في الامتحان.

س/ انفِ الجملة مراعياً دلالة أداة النفي على الزمن؟

ج/ لم يشاركْ، أو لمّا يشاركْ[1].

وقد تُعرب (لمّا) حرف استثناء إذا دخلت على الجملة الاسمية: قال تعالى: ﴿***إِنْ كلُّ نفسٍ لَمَا عليها حافظٌ***﴾ [الطارق 04]، (لما) في هذه الآية بمعنى (إلّا) وأفادت الحصر بعد عن النافية[2].

8- **لات**: حرف نفي أصله (لا) ثمّ زيدت عليها التاء كما زيدت في (ثمّت) و(ربت)، هذا مذهب الجمهور، وقيل هي مركبة من (لا) والتاء.

1: يُنظر: هبد الرزاق موقاري، المرجع السابق ، ص27.

2: إبراهيم قيلاتي، قصة الإعراب-الأدوات-، 185-186.

وهي حرف نفي من المشبهات ب (ليس) يختص بنفي الجملة الاسمية، يرفع المبتدأ اسما لها وينصب الخبر خبراً لها، وينفي اتصاف المبتدأ بالخبر[1].

8-1: شروط عملها:

- أن يكون اسمها وخبرها من ألفاظ الزمان: الحين، ساعة، الزمان، الوقت، اللّحظة.

مثل: نَدَمَ البغاةُ ولاتَ ساعَةَ مندَمٍ.

- أن يحذف أحد المعمولين (الاسم، الخبر) والأغلب حذف الاسم وإبقاء الخبر منصوباً، كقوله تعالى: ﴿***فَنَادوا وَلاتَ حينَ مَنَاصٍ***﴾ [ص 03].

(لات): حرف نفي يعمل عمل ليس.

(حين): خبر (لات) منصوب واسمها محذوف تقديره (الحين).

التقدير: ولاتَ الحينُ حينَ مناصٍ[2].

فائدة:

- تعرب الواو قبل (لات) حالية، والجملة الاسمية في محل نصب حال، مثل:

ندم البغاة ولاتَ ساعةَ مندمٍ والبغَى مرتعٌ مبتغيه وخيمٌ

(الواو): حالية. (لات): حرف نفي مشبه ب (ليس)، واسمها محذوف تقديره (الساعة).

1: يُنظر: حسين صالح، أسلوب النفي، ص34.

2: حسين صالح، نفسه، ص34.

(ساعة): خبر منصوب.

-إذا دخلت (لات) على غير اسم الزمان كانت مهملة لا عمل لها، نحو:

لات العلمُ مفيدُ.

- إذا جاء بعد (لات) لفظ مجرور فإنّها عاملة، ويكون اسمها وخبرها محذوفين، مثل قول الشاعر:

لقد تصبّرت حتى لاتَ مُصطبرٍ فالآن أقحمُ حتى لاتَ مقتحمٍ

والتقدير: لات الوقتُ وقتَ مصطبرٍ[1].

ولعلّ الذي جعل النحاة يذهبون مذاهب متعددة في (لات)، هو الحركة الإعرابية على الاسم الذي يليها، فتارة يكون منصوباً، فيُخرجون حركة النصب على أنّها خبر (لات) التي تعمل عمل (ليس)، وقيل مفعول به لفعل محذوف، وإن كان بعد (لات) اسم مرفوع فهو مبتدأ خبره محذوف وهي مُلغاة لا عمل لها، أمّا إن الاسم بعدها مجرورا فإن خفض على الإضافة[2].

1: جمال محمد النحال، أساليب النفي والتوكيد في شعر رثاء شهداء الأقصى، ص12.

2: نفسه، ص12.

2- الجملة العربية:

2-1 تعريف الجملة:

أ-لغة: يقول **ابن فارس** (ت 395هـ): " الجمل: الجيم والميم واللام أصلان أحدهما تَجَمُّع وعِظَمُ الخَلْقِ، والآخر حُسنٌ، فالأوّل قولك: أجملتُ الشيء وهذه جملة الشيء، وأجملته حصّلتُه، وقال الله تعالى: ﴿**وَقَال الذين كفروا لولا نُزّل عليه القرآن جُمْلَةً واحدة**﴾ [الفرقان 32]، ويجوز أن يكون الجُملُ من هذا لعِظَم خلقه"[1].

لقد أولى النّحاة اهتمامهم بالجملة، ودرسوا أنماطها وضبطوا تشكيلاتها، وجاء في لسان العرب **لابن منظور**:" الجملة واحدة الجمل، والجملة جماعة الشيء، يُقال: أجملت له الحساب والكلام إذا أرددت إلى الجملة".[2]

وكما جاء في لسا2ن العرب أنّ كلمة (الجملة) مفرد لكلمة (الجُمَل)، إذ قيل أجملت الحساب أي القيام بجمعه، فجَمْلُ الحساب أي القيام بعملية جمع بين العنصرين التي تتكون منهما العملية.

ب- اصطلاحاً: كانت الجملة مصطلحا ذا جدل واسع عند النّحاة، فمنهم من جعلها مرادفاً للكلام **كابن جني** و**الجرجاني** و**الزمخشري**، ومنهم من فرّق بينهما ك**رضي الدين الاستربادي**، الذي

1: ابن فارس، مقاييس اللّغة، ج1، ص481.

2: ابن منظور، لسان العرب، ج1، ط1، دار صادر، لبنان، 1994، ص203.

جعل الجملة ما تتضمن الإسناد الأصلي سواء كانت مقصودة لذاتها أو لا، وذات التعريفات انعكست على الدرس اللّغوي المعاصر إذ اعتبرت الجملة في أقصر صورها هي أقل قدرا من الكلام، وعليه أخذت الجملة أبعادا مختلفة في ضلّ هذا الدرس، إذ اعتبرت الشكل اللّغوي المستقل غير متضمن عن طريق أي تركيب نحوي أو في تشكل لغوي أكبر[1].

إنّها الوحدة اللّغوية الأساسية أو الصورة اللّفظية التي لها مطلق الأهمية في التعبير والإفصاح، ومع لمسات الجِّدة والحداثة في الدرس النحوي خاصة واللّساني عامة، منحت الجملة تعريفات متنوعة وعديدة، ونتيجة الرؤى والنظريات المختلفة وفي محاولة تأسيسية لنحو ما فوق الجملة (نحو النص) عُدّت الجملة بنية صغرى تتحرك متجهة نحو مثيلاتها لبناء البنية الكبرى وهي النص[2].

تُعد الجملة وحدة الدرس النحوي وهي في نظر اللسانيين البنيويين الوصفيين أكبر وحدة لسانية قابلة للوصف اللّساني، وقد درسها العلماء العرب القدامى دراسات عديدة تحت أبواب إعرابية ونحوية ودلالية.

1: يُنظر: عبد اللطيف حماسة، الجملة في الشعر العربي، دار غريب، القاهرة، 2003، ص218.

2: يُنظر: عبد الله الغذامي، الخطيئة والتفكير من البنيوية إلى الشرعية مقدمة نظرية، دار سعد الصباح، الكويت، 1984، ص96.

ورد مفهوم الجملة عند النّحاة العرب، وتعددت مذاهبهم في ذلك، فمنهم من ذهب إلى أنّها ترادف الكلام، فكلاهما يفيد معنى يمكن الوقوف عنده، فقد جاء في تعريف ابن جني أنّها الكلام المفيد المستقل بنفسه، وأنّها على ضربين، فهي مركبة على مبتدأ وخبر وبين فعل وفاعل[1].

والمتتبع لنشأة الجملة يجد أنّ النحاة لم يكن لديهم استخدام واحد فقد استخدم **سبويه** المفهوم الدلالي، يقول: " هذا باب الاستقامة من الكلام والإحالة"[2] فمنهم مستقيم حسن ومحال مستقيم ومستقيم وقبيح، **فسبويه** لم يميّز بين مصطلح الجملة والكلام بل جعلهما مترادفين.

ولعلّ أول من استخدم الجملة مصطلحاً **المبرد** حيث قال: " إنّما كان الفاعل رفعا لأنّه هو والفعل جملة يحسن السكوت عليها وتجب فيها الفائدة للمخاطب[3].

فالمبرد يقصد بمصطلح الجملة: الفعل والفاعل، فالجملة هي التركيب الذي يكون مفيدا ومستقلا في الوقت نفسه.

أمّا عند المتأخرين فقد مالوا إلى التعميم في تحديد مفهوم الجملة، فقالوا إنّ الجملة هي ما تألف من مسند ومسند إليه سواء أتمت به الفائدة أم لا كالفعل والفاعل، ويمكن أن نمثل هذا المفهوم ما جاء عند النّحاة المتأخرين **كالرضي الاستربادي** الذي يقول: " الفرق بين الجملة والكلام، أنّ الجملة ما تضمنت الإسناد الأصلي سواء كانت مقصودة لذاتها أو لا، كالجملة التي

1: ابن جني، اللّمع في العربية، تح، حامد المومن، ط2، عالم الكتب، بيروت، 1905، ص73.

2: سبويه، الكتاب، تح، عبد السلام هازدن، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983، ص251

3: المبرد، المقتضب، تح، عبد الحسن عقيمة، ج1، ط2، القاهرة، 1979، ص8.

هي خبر للمبتدأ أو سائر ما ذكر من الجمل فيخرج المصدر، والكلام ما تضمن الإسناد الأصلي وكان مقصودا لذاته، وكلّ كلام جملة ولا ينعكس"[1].

فرّق **الاستربادي** بين الجملة والكلام عائدا إلى نوعية الإسناد، والجملة عنده ما تضمنت الإسناد الأصلي كإسناد الخبر للمبتدأ في الجملة الاسمية، وإسناد الفعل إلى الفاعل في الحملة الفعلية، أمّا الإسناد الغير أصلي لا يعتبره جملة، كإسناد المشتقات، مثل: يا مسروقاً ماله، فيا مسروقاً: اسم مفعول، وماله: نائب فاعل، وبالتالي ليست جملة عنده، أمّا الكلام عنده ما تضمن الإسناد الأصلي ويكون مقصودا لذاته.

إنّ تصنيفات الجملة في الدراسات اللّغوية قد تباينت مفاهيمها فتقسيم النّحاة العرب للجملة هو التقسيم الذي قدمه **ابن هشام** في كتابه مغني اللبيب إلى صغرى وكبرى، هذه الأخيرة هي جملة يكون فيها المسند جملة فهي جملة موسعة على وحدات إسنادية متعددة أي مركبة في جملتين أو أكثر[2].

أمّا إذا بحثنا عن مفهوم الجملة عند العرب المحدثين فنجد **إبراهيم أنيس** يعرّفها: " الجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلاً بنفسه سواء تركيب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر. جمع هذا بين الشكل والمضمون، كما تحدث عن الكلام وما يتركب منه في كل لغة، وعن الجملة في أقصر صورها وما تطول به وتتعقد.

1: رضي الدين الاستربادي، شرح الكافية، مطبعة الشركة الصحافية، 1310ها، ص8.

2: معصومة عبد الصمد، الجمل الفرعية في اللّغة العربية بين تحليل سبويه وتشومسكي، ط1، دار غريب، القاهرة، 2008، ص47.

فيقول: "فحين نحلّل الكلام في كلّ لغة نرى أنّه يمكن أن يتقسم إلى كتل يفيد كل منها معنى يكتفي به السامع ويطمئن إليه، وتشمل كل كتلة منها في غالب الأحيان على ما يسمى بالمسند والمسند إليه وحدهما، وتلك هي الجملة القصيرة التي اكتفي بركنيها الأساسين، ولكن الجملة في الأغلب تحمل أمورا تطول بها الجملة وتقصر[1].

2-2 **أقسام الجملة**: اختلف النحويين في تقسيم الجملة إلى فعلية واسمية وظرفية وشرطية، **فابن هشام** مثلا قسمها إلى فعلية واسمية وظرفية، أمّا **الزمخشري** فكان تقسيمه إلى اسمية وفعلية وظرفية وشرطية.

فقد قسّم النحويون الجملة بحسب ما تبدأ به فإن كان اسما سموها جملة اسمية، مثل: زيدٌ قائمٌ، وان كان تبدأ بفعل سموها فعلية، وحصروا الجملة في هذين النوعين ثم زاد **ابن السراج** الجملة الظرفية[2]. وهناك من زاد إلى أربعة وأكثر بحيث اختلفت التقسيمات للجملة العربية من حيث تعدّدها فهناك من يرى أنّ: "الجملة العربية نوعان لا ثالث لهما جملة اسمية وجملة فعلية ويمكن التمييز بينهما إذا كانت الجملة مبدوءة باسم بدءا أصيلا فهي جملة اسمية، أمّا إذا كانت مبدوءة بفعل غير ناقص فهي جملة فعلية"[3].

عند تناولنا للجملة وجدنا أنّها تتكون من أركان خاصة تختص بها كلّ جملة عن غيرها من الجمل.

1: يُنظر، إبراهيم أنيس، من أسرار اللّغة، القاهرة، 1978، ص277.

2: الخالدي كريم ناصح، نظرات في الجملة العربية، ط1، دار صفاء، عمان، 2005، ص22.

3: الراجحي عبدة، التطبيق النحوي، ط2، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص83.

وترى **الدكتورة نجاة** أنّ "أركان الإسناد في الجملة ينحصر في الاسم، وهو ما دلّ عل ذات أو معنى، والفعل هو ما دلّ على حدث مرتبط بزمان معلوم، وأنّ الذات ثابتة والفعل متغير"[1].

ويمكننا التفريق بين أنواع الجمل من خلال مفهوم كلٍ منها:

1-**الجملة الاسمية**: هي التي صدرها اسم[2] كالشمس مشرقة.

استعمل القدماء مصطلحي المبتدأ والخبر والمسند إليه، فقال **سبويه** : "هذا باب المسند والمسند إليه وهما ما لا يغني واحد منهما عن الآخر ولا يجد المتكلم منه بُدًا".[3] مثل قول الله تعالى: ﴿**اللهُ نورُ السمواتِ والأرضِ**﴾ [النور 35]، فنجد في هذه الآية، **الله**: مبتدأ، **نور**: خبر.

هناك العديد من النحويين قاموا بتقسيم واسع للجملة، جملة كبرى وجملة صغرى، أمّا الجملة الكبرى: هي الجملة الاسمية التي خبرها جملة، نحو: زيدٌ قائمٌ أبوه، والجملة الصغرى: هي المبنية على المبتدأ كالجملة المخبر بها، وهي الجملة المخبر بها عن المبتدأ، مثل: الظلمُ مرتعهُ وخيمٌ، فهنا (مرتعه وخيم) جملة صغرى.

ففي الجملة الاسمية يكون المبتدأ فيها مسنداً إليه والخبر مسنداً.

1: سلطان منير، بلاغة الكلمة والجمل، دار المعارف، الإسكندرية، ص101.

2: ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب، تح، محمّد علي النجار، ص13.

3: سبويه، الكتاب، ط1، د.ط، مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت، د.ت، ص14.

2- **الجملة الفعلية**: هي التي صدرها فعل كخرجَ محمدٌ، أي التي تبتدئ بفعل سواء كان الفعل ماضياً، مضارعاً، أو أمراً، سواءً ناقصا أو تاما، متصرفا أو جامدا، مبنياً للمعلوم أو مبنياً للمجهول.[1] مثل: نجحَ الطالبُ، ينجحُ الطالبُ، اكتبْ، كُتِب الدرسُ.

إنّ مكونات الجملة الفعلية تكون على النحو التالي: فعل وفاعل ومفعولا به، فالفعل عبارة عن حدث مرتبط بزمن، والفاعل هو الذي قام بالحدث والمفعول به هو الذي وقع عليه الحدث، حيث تختلف صور الجملة الفعلية باختلاف نوع فعلها؛ فقد يكون لازماً حيث تتكون الجملة هنا من فعل وفاعل، أمّا إذا كان الفعل متعدياً فتتكون الجملة من فعل وفاعل ومفعول به، وقد يكون متعدياً إلى أكثر مفعول.

أمّا الفعل فهو ثلاث أنواع من حيث الزمن، ماضٍ، مضارعٍ وأمر، فالفعل الماضي: هو ما دلّ على حدث وقع في زمن الماضي، نحو: قام زيدٌ، أمّا الفعل المضارع: هو ما دلّ على حدث وقع في زمن المتكلم أو بعده، مثل: يسقطُ الطيرُ حيث يلتقطُ الحَبَّ[2].

فالجملة الفعلية تكون إمّا بسيطة نحو: عسعسَ الليلُ، أو مركّبة مثل: وددت لو ينجح زملائي.

3- **الجملة الظرفية**: وهي المصدرة بظرف إمّا زمان أو مكان، مثل: أعندكَ زيدٌ، والمصدرة بجار ومجرور، نحو: في الدار زيدٌ.

ملاحظة: إنّ الجملة الظرفية تندرج ضمن الجملة الاسمية.

1: إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص582.

2: عبد اللطيف محمد حماسة، النحو الأساسي، ص125/124.

4- الجملة الشرطية: زادها **الزمخشري** إلى أقسام الجملة حيث تطرق إليها في حديثه قائلا: "والجملة على أربعة أضرب فعلية واسمية وشرطية وظرفية، وذلك: زيدٌ يذهب أخوه، وعمرو أبوه منطلقٌ، بكرٌ إن تعطه يشكرك، خالد في الدار[1].

والرأي أنّ الجملة الشرطية ما هي إلا جملة فعلية لأنّها مركبة من جملتين فعليتين، مثل: إذا اجتهد الطالبُ نجحَ، فهنا اجتهد الطالب: جملة فعلية 1، نجح: جملة فعلية 2.

2-3 عناصر بناء الجملة: ونقصد بها تلك الوظائف التي تقوم بها أنواع الكلم من فعل واسم وحرف، وتسمى بالعملية الاسنادية أي المسند والمسند إليه حيث هما الأساس الذي تبنى عليه الجملة، حيث لا يمكن استغناء أحدهما عن الآخر فيكون المسند هو الفعل في الجملة الفعلية والخبر في الجملة الاسمية، والمسند إليه يكون الفاعل في الجملة الفعلية والمبتدأ في الجملة الاسمية، نحو: الشمس مشرقة.

ينظر النحاة إلى المسند والمسند إليه على أنّهما عماد الجملة، لذلك أطلقوا عليهما مصطلح (العمد) لأنّهما من لوازم الجملة والعمدة فيها التي لا تخلو منها[2].

إنّ المسند والمسند إليه عماد الجملة، فهذه العناصر تكون مرفوعة ولا تُنصب إلا بعد دخول النواسخ عليها، مثل: أصبح الجوّ بارداً، فلا تخلو الجملة من أحدهما بحيث يمكن تقدير أحدهما في الجملة، فالعلاقة بين المسند والمسند إليه علاقة لزومية لإفادة المعنى.

1: الزمخشري، المفصل، تح، خالد إسماعيل حسان، ص71.

2: عبد اللطيف محمد حماسة ، بناء الجملة العربية، ص34.

إنّ بنية الجملة في اللغة العربية تقوم على وظيفتين وهما المسند والمسند إليه كالمبتدأ والخبر أو الفعل والفاعل، مثل: يذهبُ عبد الله، ويكون بين اسم كان وخبرها مثل: كان عبدُ اللهِ منطلقاً، وقد بيّن **سبويه** أنّ المسند إليه هو المبني عليه أي الخبر والمبتدأ هو المسند بحيث يقول: "فالمبتدأ مسند والمبني عليه مسند إليه"[1].

وقد كانت هذه النقطة بمثابة الخلاف المشهور بين النحاة فيما بعده أنّ المبتدأ هو المسند إليه والخبر هو المسند في الجملة الاسمية، فالاسم إمّا مبتدأ أو مسند إليه أما الفعل فيكون مسندا فقط أمّا الحرف فلا يصلح لأحدهما[2].

ولكن عندما نقول أنّ الجملة أساسها مسند ومسند إليه، لا يعني هذا أنّ ليس لها مكونات أخرى أو توابع فقد تحتاج إلى ما يزيد عن المسند والمسند إليه، فقد قسّم النحويون مكونات الجملة إلى نوعين، نوع لا يُستغنى عنه ويجب أن يتحقق في كل جملة، ونوع قد يُستغنى عنه ولا يلزم أن يتحقق في أي جملة، وسموا النوع الأوّل عمداً إذ لا تقوم الجملة بدونهما، أما النوع الثاني فأطلقوا عليه اسم فضلات أي ما يكون زائدا على الأركان الأساسية أو مكملات لأنّها تكمل المعنى وتتممه[3].

فكل ما زاد في الجملة على غير المسند والمسند إليه فهو من التوابع والفضلة فنفهم هنا مادامت فضلة فذكره أو حذفه نفس الشيء.

1: عبد اللطيف محمد حماسة ، المرجع السابق ص33

2: نفسه ، ص34.

3: محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية-مكوناتها، أنواعها، تحليلها، ص34.

3-النفي في بناء الجملة:

النفي من العوارض المهمة التي تعرض لبناء الجملة، فتفيد عدم ثبوت نسبة المسند والمسند إليه في الجملة الفعلية والاسمية على السواء.

3-1 نفي الجملة الفعلية: ينقسم نفي الجملة الفعلية تبعا لزمن النفي على الأغلب في الاستعمال إلى ثلاثة أقسام: نفي الفعل الماضي، نفي الفعل المضارع، نفي المستقبل.

1-نفي الفعل الماضي: لنفي الفعل الماضي أداتان هما: "ما"، "لا".

1-1 "ما": نافية غير عاملة، سميت نافية لأنّها تنفي الحدث وغير عاملة تؤثر على حركة الفعل الواقع بعدها، واشترط بعض النحاة أنّ "ما" تأتي مع الماضي شريطة أن يكون قريبا من الحال.[1]

1-2 "لا": من الأدوات التي تستعمل في اللغة العربية بعدة استعمالات فقد تكون ناهية أو نافية، أو دعائية أو زائدة أو موضوعة لطلب الترك وسنذكر منها "لا" النافية للزمن الماضي، فهي نافية غير عاملة واشترط النحاة تكرارها حتى تكون نافية للماضي، مثل قوله تعالى: ﴿***فلا صدّقَ ولا صلى***﴾ [القيامة 31]، وإذا لم تتكرر "لا" فإنّها تخرج من النفي إلى الدعاء، نحو: لا أراك الله مكروها، أي الدعاء للسامع بعدم تعرضه لمكروه.[2]

2-نفي الفعل المضارع: لنفي الفعل المضارع أداتان: "لم"، "لمّا".

1: محمد حسين النقيب، النفي في الجملة العربية وعلاقته بالمعنى، ص139.

2: ينظر: نفسه، ص140.

2-1 **"لم"**: حرف جزم ونفي وقلب، جازم للفعل المضارع وينفي الحدث ويقلب معناه إلى الماضي، أي أنّ زمن الفعل يتحول إلى الحال الماضي فيكون له قوة الماضي وصفا واستعمال المضارع بمعنى الماضي ظاهرا[1]، نحو: ﴿***ولم أكنْ بدعائك ربي شقيا***﴾ [مريم 04] .

2-2 **"لمّا"**: حرف نفي وجزم وقلب يستعمل لنفي الزمن الماضي المتصل بالحاضر[2]، كقوله تعالى: ﴿ ***بل لمّا يذوقوا عذاب***﴾ [ص 08]، أي إلى وقت التكلم لم يذوقوه وسيذوقونه لأنّ منفى "لمّا" متوقع ثبوته.

3-**النفي في المستقبل**: لنفي الزمن الدال على الاستقبال أدوات هي: "لن"، "لا"، "ما".

3-1 **لن**: وهي أم الباب، وحرف نفي ونصب واستقبال، تستعمل لنفي الزمن المستقبل، حيث قال سبويه: "لن تستعمل لنفي سوق يفعل وسيفعلُ"[3] فقولنا: محمد سينجح، محمد ينجح، نفيها لن ينجحَ.

وأشهر مواضع "لن" في سياق هذا الأسلوب ما يلي:

- مجيئها بعد: "أنّ" و "أنْ"، كقوله تعالى: ﴿ من ***كان يظن أنْ لن ينصره الله***﴾ [الحج 15].

- مجيئها بعد "إلاّ" لإفادة توكيد النفي، كقوله تعالى: ﴿**لن تمسنا النار إلا أياما معدودات**﴾ [آل عمران 24].

1: هادي نهر، التراكيب النحوية، ص292.

2: نفسه، ص292.

3: سبويه، الكتاب، ج3، ص117.

- مجيئها في جواب الشرط مقرونة بالفاء، قال تعالى: ﴿***ومن يضلل الله فلن تجد له وليا مرشدا***﴾ [الكهف 17].

3-2 "**لا**": نافية غير عاملة تستعمل لنفي الزمن المستقبل بقرينة، مثل: لا أفرطْ في حقٍ غداً، وتستعمل لنفي الحال والاستقبال، قال سبويه: " هو يفعلُ ولم يكن الفعل واقعا فنفيه لا يفعلْ"[1] ومنهم أيضا ابن مالك مستشهدا بقوله تعالى: ﴿***قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك***﴾ [الأنعام 50].

وذهب إبراهيم مصطفى إلى أنّ "لا" تدل على الشمول والعموم للنفي حيث قال: " فالنفي للحال ما يتكلمُ، وللمستقبل لن يتكلمَ، فإذا قلت: لا يتكلم كان النفي أوسع وأشمل[2].

3-3 "**ما**": نافية غير عاملة وفي أحد استعمالاتها في سياق النفي تنفي زمن الحال، أو الحال المرتبط بالمستقبل، قال سبويه: " هو يفعل، أي في حال فعل فأنّ نفيه ما يفعل"، والبعض سماه الحال التجددي أو الاستمراري،[3] نحو قوله تعالى: ﴿***قل ما يكونُ لي أن أبدّله من تلقاء نفسي***﴾ [يونس 15].

3-2 **نفي الجملة الاسمية**: من المعلوم أنّ الجملة الاسمية تتكون من ركنيين أساسين هما المبتدأ والخبر، وحكم كل منهما الرفع، فإذا دخلت على الجملة الاسمية أدوات تغير حكم أحدهما أو حكمهما معا، ومن الأدوات التي تدخل على الجملة الاسمية أدوات النفي ومن بين

1:سبويه، المصدر السابق، ص117.

2: مصطفى إبراهيم، إحياء النحو، ص135.

3: تمام حسان، اللّغة العربية معناها ومبناها، ص248.

هذه الأدوات: "ليس"، "المشبهات بليس"، "لا النافية للجنس"، "لا النافية الزائدة"، "لا النافية العاطفة".

1-**"ليس"**[1]: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، من أخوات كان، تدخل على الجملة الاسمية فرفع المبتدأ اسما لها وتنصب الخبر خبرا لها، مثل: ليس الجوُّ باردا.

قال بعض النحاة تستعمل لنفي مضمون الجملة في الحال مثل قوله تعالى: ﴿***ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا للهِ ورسولهِ ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم***﴾ [التوبة 91].

وقال آخرون يستعمل لنفي اتصاف المبتدأ بالخبر، وقد يستعمل لمطلق النفي، مثل قوله تعالى: ﴿***ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام***﴾ [الزمر 37].

وقد تدخل الباء على خبر "ليس"، وفائدتها توكيد النفي ويكون خبر "ليس" مجروراً لفظا منصوبا محلا[2]، مثل قوله تعالى: ﴿***ومن لستم لهم برازقينَ***﴾ [الحجر ص20].

من خلال ما عرضنا من السياقات المختلفة التي استخدمت فيها "ليس" أمكن لنا إيجاز أشهر التراكيب التي ترِد فيها "ليس" وذلك على النحو التالي:

- ترِد سابقة للمبتدأ والخبر وكلاهما في موضعه، نحو: ليس الجندي متراجعا.

1: محمد حسين النقيب، النفي في الجملة العربية وعلاقته بالمعنى، ط3، اليمن، 2003، ص147.

2: جهاد يوسف الرجا، أدوات النفي في شعر أمل دنقل، ص25.

- يمكن أن يقترن الخبر بالباء توكيدا للنفي[1]، مثل: ﴿***أليس الله بأحكم الحاكمين***﴾ [التين 08].

- قد يتقدم استفهام على "ليس" كما في المثال السابق، وقد يرد معه حرف الواو كقوله تعالى: ﴿***أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر***﴾ [يس 81].

- قد يتقدم الخبر مثل: ليس سوءاً عالمٌ مجهول[2].

2- **المشبهات بليس**: هي حروف أربعة تعمل عمل "ليس" حيث تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وهذه الحروف هي: "ما"، "لا"، "لات"، ، "إن":

2-1 "**ما**": ما الحجازية من المشبهات بليس في النفي تعمل عمل "ليس" وأخواتها أي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر لكن مع نفيه، سميت بما الحجازية بناءا على لغة الرعيل الأوّل من أهل الحجاز باعتبارها المنطقة التي كانت تتكلم اللّغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم وعليه اتخذها اللّغويون كمرجع فضوله على "ما" التميمية كلهجة عربية دون مستوى لغة رسول الله صلى الله عليه وسلّم[3].

1: محمد حسين النقيب، المرجع السابق ، 148.

2: نفسه ، ص 149.

3: مديون سعاد، الجملة الاسمية ودلالتها في القرآن الكريم سورة الرحمن نموذجا، جامعة البويرة، 2019، ص90.

شروطها:

- أن لا يقترن اسمها ب "إن" الزائدة فلا تعمل ما في قولك: ما إنْ زيدٌ راسبٌ.

- أن يتقدم اسمها على خبرها سواء كان الخبر ظرفا أو غيره، مثل: ما في المدرسةِ طالبٌ

- ألّا يقع الخبر بعد إلاّ،[1] مثل: ﴿***وما محمدٌ إلّا رسولٌ***﴾ [آل عمران 144].

2-2 "**لا**": نافية عاملة عمل "ليس" وهي مما يعمل عمل "ليس" قليلا لأنّها تستعمل قليلا مع الأسماء قياسا إلى استعمالها مع الأفعال.[2]

شروطها:

- وجوب تقدم اسمها على خبرها مثل قوله تعالى: ﴿***ألا إنّ أولياء الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون***﴾ [يونس 62]. فهنا رفعت الاسم (خوف) وخبرها شبه الجملة (عليهم).

- عدم الانتقاص بإلّا مثل قوله تعالى: ﴿***لا الشمسُ ينبغي لها أن تدركَ القمرَ ولا الليلُ سابقِ النهار وكل في فلك يسبحون***﴾ [يس 04].

- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين فلا تعمل "لا" في قولك: لا الحقُ باطلٌ والباطلُ حقٌ.[3]

1: أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2007، ص212.

2: حسين النقيب، النفي في الجملة العربية، ص12.

3: نفسه، ص13.

2-3 "**إنْ**": تعمل عمل "ليس" في رفع الاسم ونصب الخبر سواء كان نكرة أو معرفة،[1] قال تعالى: ﴿**إنْ الكافرون إلّا في غرور**﴾ [الملك 20].

شروطها:

- أن يتقدم اسمها على خبرها فلا تعمل في قولك: في الدارِ زيدٌ، لتقدم الخبر (في الدار) على اسمها فبطل عملها.

- ألّا يقع الخبر بعد "إلّا" فلا تعمل في قول الله تعالى: ﴿***إنْ أنتم إلّا بشرٌ***﴾ [إبراهيم 10]، حيث وقع خبرها بعد "إلّا" فبطل عملها[2].

2-4 "**لات**": تعمل "لات" عمل "ليس" كذلك، حيث تنفي الزمن الحالي، وما ميّز "لات" عن غيرها من الحروف الأخرى هو أنّ اسمها وخبرها لا يجتمعان أبدا بل يجب حذف أحدهما.[3]

شروطها:

- أن يكون اسمها وخبرها دالين على الزمان كالحين والساعة، كقوله تعالى: ﴿***كم أهلكنا قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص***﴾ [ص 03] وتعرب كالآتي:

(لات): نافية عاملة عمل ليس واسمها محذوف تقديره الحين.

1: أمين أيمن عبد الغني، النحو الكافي، ص212.

2: نفسه، ص212.

3: نورة بوكاسي، الجملة الاسمية والجملة الفعلية في ضوء الشواهد العربية، ص17.

(حين): خبر لات منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

(مناص): مضاف إليه مجرور.

- ألّا يُجمع اسمها وخبرها معا بل يجب حذف أحدهما والغالب حذف اسمه[1] أي أن شروط عملها متعلق بالاسم والخبر من حيث دلالتهما على الزمن وحذف الاسم حتى لا يجتمع إليهما في موضع واحد.

2-5 **"لا" النافية للجنس**: هي حرف ناسخ يدخل على الجملة الاسمية فينفي حكم الخبر عن كل فرد من أفراد جنس الاسم الواقع بعدها نفيا صريحا قاطعا.[2]

معنى هذا أنّها تنفي الخبر عن جميع أفراد الجنس نصا لا احتمالا أي لا يمكن احتمال أكثر من معنى واحد، فإذا قلنا: لا إنسانَ مخلّد، فإنّك تنفي حكم الخلود عن جنس الإنسان، أي أن النفي استغرق الجنس كله بنص لا لأنّها وضعت أصلا لنفي حكم الخبر عن جنس الاسم.

2-6 **"لا" النافية الزائدة**[3]: وهي التي تقع بين العامل والمعمول كقولنا: جئت بلا زاد، فهي عند النحاة نافية زائدة، وترِد "لا" لتوكيد النفي وهي زائدة وهي التي تقع في جملة منفية ويجب أن تكون مسبوقة بحرف عطف، نحو قوله تعالى: ﴿***لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون***﴾ [الصافات 47]. وهي كثيرة الورود في الاستعمال اللغوي.

1: عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ط1، لبنان، ص166.

2: محمد عواد الحموز، الرشيد في النحو العربي، ط1، دار الصفاء، الأردن، 2002، ص180.

3: نورة بوكاسي، الجملة الاسمية والجملة الفعلية في ضوء الشواهد العربية، ص19/18.

2-7 **"لا" النافية العاطفة**[1]: وهي "لا" الواقعة بين اسمين مفردين، وحكمهما يثبت الحكم الأوّل وينفيه عن الثاني، نحو: صاحبِ الأخيارَ لا الأشرارَ.

أدرسْ النحوَ لا الأدبَ.

نجح محمدٌ لا خالدٌ.

1: محمد حسب النقيب، النفي في الجملة العربية وعلاقته بالمعنى، ص155.

4- الإيجاب والسلب:

1-السلب: السلب عند علماء البلاغة مصطلح من مصطلحات علم البديع، فقد ذكر أبو البقاء الكفوي أنّ السلب والإيجاب في البديع هو أن يُبنى الكلام على نفي الشيء من جهة وإثباته من جهة أخرى كقوله تعالى: ﴿ ***فلا تخشوهم الناس واخشونِ*** ﴾ [المائدة 44]. ففي هذه الآية ينفي الله عزّوجل أن لا يخشوا الناس وأن يخشوه تبارك عزّوجل وهنا الخشية أصلها طمأنينة القلب، فهنا ينفي الله تعالى وفي نفس الوقت يحث. ويمكن أن نصطلح عليه بالإثبات المؤكد بالنفي فتصبح الجملة المنفية مثبتة[1].

عرفه أبو هلال العسكري فقال: " هو أن تبني الكلام على نفي الشيء من جهة وإثباته من جهة أخرى، أو الأمر به من جهة والنفي عنه من جهة أخرى وما يجري مجرى ذلك".[2]

فمن خلال هذا التعريف يبين لنا علاقة علم البديع بالنفي إذ أنّه مبني على الجمع بينه وبين الإثبات لغرض بلاغي.

وأشار ابن أبي الأصبع إلى الغرض الذي يسعى من أجله هذا اللون البديعي إذ قال: "هو أن يقصد المادح أن يفرد ممدوحه بصفة مدح لا يشاركه فيها غيره، فينفيها في أول كلامه عن جميع الناس ويثبتها لممدوحه بعد ذلك".[3]

1: علاء إسماعيل الحمزاوي، السلب ومظاهره في العربية، ص62.

2: أبو هلال العسكري، الصناعتين الكتابة والشعر، ص421.

3: ابن أبي الأصبع، بديع القرآن، ص593.

إنّ بعض علماء البلاغة يلحق السلب والإيجاب بالطباق، ويسمونه الطباق السلب والطباق السلب هو الجمع بين فعلي مصدر واحد أحدهما مثبت والآخر منفي ويسمى المطابقة بالنفي مثل: أحب الصدق ولا أحب الكذب.

لم نجد من اللّغويين العرب سواء ابن جني الذي عقد بابا للسلب بمعنى النفي ضد الإيجاب أو الإثبات في خصائصه وأشار إليه في كتابه سر صناعة الإعراب واعتبره معنى زائدا على أصل وضع الكلمة في اللّغة، إذ يقول: " أعلم أنّ كل فعل أو اسم مأخوذ من الفعل أو فيه معنى الفعل فإن وضع ذلك في كلامهم على إثبات معناه لا سلبهم إياه".[1]

2- **الإيجاب**: نفي الشيء بإيجابه هو أن يثبت المتكلم شيئا في ظاهر كلامه، وينفي ما هو من سببه مجازا، والمنفي في باطن الكلام حقيقة هو الذي أثبته.[2] كقوله تعالى: ﴿***رجالٌ لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه الأبصار***﴾

[النور 37]، فإنّ نفي إلهاء التجارة منهم إثباتها لهم والمراد نفيها أيضا، فإذا تأملته وجدت باطنه نفيا وظاهره إيجابا.

لكن هناك آراء مختلفة حول هذا الموضوع وعلى الرغم من تنوع العبارات فأنّ المراد واحد عن الكل، ودليل ذلك ما يرد من شواهد غير أنّ كل واحد نظر للموضوع من جهة.[3]

1: ينظر، ابن جني، الخصائص، تح، محمد الطيب النجار، بيروت، ص75.

2: ابن حجة الحموي، خزانة الأدب وغاية الأرب، ج2، ص24.

3: ياسر بن محمد بابطين، تقييد النفي في العربية راسة بلاغية، ص85.

من بينهم ابن الأثير فيسميه عكس الظاهر هذا بعد أن قدّم في كلامه ما يفسر هذه التسمية حيث قال أنّ ثبوت الخاص يدل على ثبوت العام ولا يدل نفيه على نفيه.[1]

وقد وافقه في ذلك ابن النقيب حيث قال: " إنّ كل ثبوت شيء أو نفيه يدل على آخر أو نفيه، كان الأولى الاقتصار على الآخر، فإن ذكر فالأولى تأخير الدال وقد يخل بذلك المقصود، وقد يجوز أن يستعمل نفي الخاص لنفي العام ويسمى هذا عكس الظاهر وهو من المجاز البديع.[2]

أما ابن أبي الأصبع فيزيد المسألة تفصيلا فيقول: " هو أن يثبت المتكلم شيئا في ظاهر كلامه بشرط أن يكون المثبت مستعارا ثم ينفي ما هو سببه مجازا أو المنفي حقيقة في باطن الكلام هو الذي أثبته لا الذي نفاه".[3]

1: ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ج2، ص203.

2: ابن النقيب، مقدمة تفسير ابن النقيب، ص383.

3: ابن أبي الأصبع، بديع القرآن، ص66.

الفصل الثانـــــــــي:

النفي في الجملة العربية

سورة الأحزاب نموذجا.

1-سورة الأحزاب[1]:

1-1اسم السورة: الأحزاب، سميت السورة بالأحزاب في المصاحب وكتب التفسير والسنّة، كما سميت السورة الفاضحة لأنّها فضحت المنافقين، وأبانت شدة إيذائهم لرسول الله صلى الله عليه وسلّم.

1-2 سبب التسمية: سميت بالأحزاب لاشتمالها على قصة حرب الأحزاب، في قوله تعالى: ﴿***يحسبون الأحزاب لم يذهبوا***﴾، ولاشتمال الكلام فيها على وقعة الخندق والأحزاب الذين تجمعوا حول المدينة من مشركي قريش والتواطؤ مع المنافقين ويهود بني قريظة لضرب المسلمين.

1-3 عدد آياتها: ثلاث وسبعون.

1-4 فترة نزول السورة: تقع أحداث السورة بين السنة الثانية والخامسة من الهجرة، وهي فترة حرجة على المسلمين إذ كانوا يتعرضون لمكر المنافقين واليهود.

1-5 موضوع السورة: تتمتع السورة بالجانب التشريعي ولا سيما تنظيم الأسرة النبوية، وإبطال عادات الجاهلية، كالتبني وظن وجود قلبين للإنسان، وعدد إيجاب العدة على المطلقة قبل الدخول وفرض الحجاب على نساء النبي صلى الله عليه وسلّم ونساء المؤمنين وبيان خطورة أمانة التكليف.

---

1 : بسمة حاج سعد، الجملة الاسمية وأنماطها في سورة الأحزاب، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، 2017، الوادي، ص 36/35.

1-6 الأهداف العامة لسورة الأحزاب: أهداف سورة الأحزاب هي المواضيع التي تحدثت عنها:

- أحداث السورة حيث أنّ السورة تتناول قطاعا حقيقيا من حياة الجماعة المسلمة.

-توجيه الرسول صلى الله عليه وسلّم إلى تقوى الله وعدم طاعة الكافرين والمنافقين، وإتباع ما يوحى إليه من ربه والتوكل عليه وحده، وأيضا أن يتبع الإنسان نهجا واحدا ويتجه إلى الله الواحد، وإبطال التبني والظهار.

-الحديث عن غزوة الأحزاب وبني قريظة.

-بيان خواص زوجات الرسول صلى الله عليه وسلّم.

- قصة زينب بنت جحيش وتزويجها من الرسول صلى الله عليه وسلّم.

- تحمل الإنسان للأمانة.

- أدب بيت النبوة.

1-7 مناسبة السورة لما قبلها (السجدة): وجه اتصالها بما قبلها تشابه مطلع هذه ومقطع تلك، فأنّ سورة السجدة يأمر الله تعالى النبي بالإعراض عن الكافرين وانتظار عذابهم، في قوله تعالى: فاعرض عنهم وانتظر إنّهم منتظرون[2].

2: بسمة حاج سعد، المرجع السابق، ص36.

2- أدوات النفي في سورة الأحزاب:

2-1 النفي في الحال:

1-"لا":

رقم الآية	الآية	إعرابها	الغرض
13	﴿**لاَ** مُقامَ لكمْ﴾	نافية للجنس عملت عمل إنْ	الاستدراك
15	﴿**لا** يُولونَ الأدبارَ﴾	نافية غير عاملة داخلة على المضارع	
16	﴿**لاَ** تُمتعون إلّا قليلا﴾	نافية غير عاملة داخلة على المضارع	الاستثناء
17	﴿**ولا** يجدونَ لهمْ منْ دونِ اللهِ ولياً﴾	نافية غير عاملة	
17	﴿**ولا** نصيرا﴾	نافية	لتأكيد النفي
18	﴿**ولا** يأتونَ البأسَ إلّا قليلاً﴾	نافية غير عاملة داخلة على المضارع	الاستثناء
26	﴿**ولا** مؤمنةٍ إذا قضَى اللهُ ورسولُهُ﴾	نافية للجنس	
37	﴿**لا** يكونُ على المؤمنينَ حرجٌ﴾	نافية غير عاملة	

39	﴿**ولا** يخشونَ أحداً﴾	نافية غير عاملة داخلة على المضارع	
50	﴿**لا** يكونُ عليكَ حرجٌ﴾	نافية غير عاملة	
51	﴿**لا** جُناحَ عليكَ﴾	نافية للجنس	
51	﴿**لا** يحزنّ ويرضيْنَ بما أتيتهنَّ﴾	نافية غير عاملة داخلة على المضارع	
52	﴿**لا** يحِلُ لكَ النساءَ﴾	نافية غير عاملة داخلة على المضارع	
52	﴿**لا** تبدل بهنّ من أزواجٍ﴾	نافية غير عاملة داخلة على المضارع	
53	﴿**ولا** مُستئنسين لحديثٍ﴾	نافية عاطفة	زائدة لتأكيد النفي
53	﴿**لا** يستحي من الحق﴾	نافية غير عاملة داخلة على المضارع	
53	﴿**ولا** أن تنكحوا أزواجه﴾	نافية عاطفة غير عاملة	زائدة لتأكيد النفي
55	﴿**لا** جناح عليهنّ﴾	نافية للجنس	
55	﴿**ولا** أبنائهن **ولا** إخوانهنّ **ولا** أبناء إخوانهنّ **ولا** أبناء أخواتهن **ولا** نسائهن﴾	نافية عاطفة	زائدة لتأكيد النفي

59	﴿**ولا** يؤذينَ وكان الله غفورا رحيما﴾	نافية غير عاملة داخلة على المضارع	
60	﴿**لا** يُجاورونكَ فيها﴾	نافية غير عاملة داخلة على المضارع	
65	﴿**لا** يجدونَ ولياً﴾	نافية غير عاملة داخلة على المضارع	
65	﴿**ولا** نصيرا﴾	نافية عاطفة	زائدة لتأكيد النفي

2-"**ليس**":

رقم الآية	**الآية**	**إعرابها**	**الغرض**
5	﴿**ليس** عليكم جُناح فيما أخطأتم فيه﴾	فعل ماض ناقص	الاستئناف

3- "ما":

رقم الآية	الآية	إعرابها	الغرض
4	﴿**ما** جعلَ الله لرجلٍ من قلبين﴾	نافية غير عاملة داخلة على الفعل الماضي	الاستئناف
4	﴿**وما** جعل أزواجكم اللائي تُظاهرون﴾	نافية غير عاملة داخلة على الفعل الماضي	عاطفة على استئناف
4	﴿**ما** جعلَ أدعياءكم أبناءكم﴾	نافية غير عاملة داخلة على الفعل الماضي	
12	﴿**ما** وعدَنَا الله ورسولُه إلّا غرورا﴾	نافية غير عاملة داخلة على الفعل الماضي	
13	﴿**ما** هي بعورة﴾	نافية للجنس تعمل عمل ليس (هي): اسمها، (بعورة): خبرها	
14	﴿**وما** تلبَثوا بها إلّا يسيرا﴾	نافية غير عاملة داخلة على الفعل المضارع	الاستثناء
22	﴿**وما** زادهم إلّا إيمانا وتسليما﴾	نافية غير عاملة داخلة على الفعل الماضي	الحصر
23	﴿**ما** بدلوا تبديلا﴾	نافية غير عاملة داخلة على الفعل الماضي	

36	﴿**ما** كان لمؤمن﴾	نافية	
38	﴿**ما** كان على النبي من حرجٍ﴾	نافية	
40	﴿**ما** كان محمدٌ أبا أحدٍ﴾	نافية	
49	﴿**ما** لكم عليهنّ من عِدة﴾	نافية غير عاملة تقدّم خبرها على اسمها	
53	﴿**ما** كان لكم أن تُؤذوا رسول الله﴾	نافية	

3- "**إنْ**":

رقم الآية	**الآية**	**إعرابها**	**الغرض**
13	﴿**إنْ** يريدونَ إلّا فراراً﴾	حرف نفي	الاعتراض

4- "لم":

رقم الآية	الآية	إعرابها	الغرض
5	﴿فإن **لم** تعلموا ءاباءهم فإخوانكم في الدين﴾	نافية جازمة فعل مضارع	
9	﴿لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا﴾	نافية جازمة فعل مضارع	
19	﴿**لم** يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم﴾	نافية جازمة فعل مضارع	
25	﴿**لم** ينالوا خيرا﴾	نافية جازمة فعل مضارع	
28	﴿**لم** تطؤوها وكان الله على كل شيء قديرا﴾	نافية جازمة فعل مضارع	
60	﴿**لم** ينته المنافقون﴾	نافية جازمة فعل مضارع	

6- "**لن**":

رقم الآية	الآية	إعرابها	الغرض
16	﴿**لن** ينفعكم الفرار﴾	حرف نفي ونصب	
62	﴿**ولن** تجد لسنةِ الله تبديلا﴾	حرف نفي ونصب	

خاتمـــــــة

خاتمـــــــــــــــــة:

من بين أهم النقاط التي إستنتجناها في نهاية هذا البحث المتواضع مايلي:

- قسّم النحاة أدوات النفي إلى ما يفيد النفي في الحال و الماضي والمستقبل.

- تنقسم أساليب النفي إلى قسمين نفي صريح ونفي ضمني.

- أدوات النفي بعضها عاملة وأخرى غير عاملة.

- يتخذ النفي في القرآن الكريم عدة دلالات بلاغية من الاستفهام، التوكيد...إلخ.

- تعدّدت تعريفات الجملة وأنواعها وذلك لاختلافها عند النحاة.

- دخول بعض أدوات النفي على الجملة الفعلية تكون غير عاملة، أي لا تؤثر عليها إعرابيا.

- دخول بعض الأدوات على الجملة الاسمية يؤثر عليها إعرابيا.

- دلّ أسلوب النفي في سورة الأحزاب على مقاصد بلاغية عديدة استخرجنا بعضها ويبقى المجال مفتوحا أمام اجتهادات الباحثين.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

1-المصادر:

1. ابن فارس أبو الحسين، مقاييس اللّغة
2. ابن منظور، لسان العرب.
3. أبو محمد بن قتيبة، تأويل مشكل القرآن، ت: أحمد الصقر، ط2، دار التراث،1973.
4. فخر الدين الرازي، تح، طه جابر فياض العلواني، ط3، ج4، بيروت.
5. بدر الدين محمّد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تح، محمّد أبو الفضل إبراهيم ج1، دار إحياء الكتب العربية، بيروت، 1990.
6. ابن جني، اللّمع في العربية، تح، حامد المومن، ط2، عالم الكتب، بيروت، 1905.
7. ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب، تح، محمّد علي النجار.
8. الزمخشري، المفصل، تح، خالد إسماعيل حسان.
9. أبو هلال العسكري، الصناعتين الكتابة والشعر.
10. ابن أبي الأصبع، بديع القرآن.
11. ابن جني، الخصائص، تح، محمد الطيب النجار، بيروت.
12. ابن حجة الحموي، خزانة الأدب وغاية الأرب، ج2.
13. ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ج2.

14. ابن النقيب، مقدمة تفسير ابن النقيب.

15. رضي الدين الاستربادي، شرح الكافية، مطبعة الشركة الصحافية، 1310ها.

16. المبرد، المقتضب، تح، عبد الحسن عقيمة، ج1، ط2، القاهرة، 1979.

المراجع:

17. جمال محمد النحال، أساليب النفي والتوكيد في شعر رثاء شهداء الأقصى،الجامعة الإسلامية،غزة،2007

18. طايل محمد احمد الصرايرة، ملازمة النفي في اللّغة العربية الفصحى، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن، 2015.

19. نعيم صالح سعيد نعيرات، لا في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية، رسالة ماجستير، فلسطين، 2007.

20. عبد الرزاق موقاري، أساليب النفي في القرآن الكريم سورة غافر نموذجا.

21. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج2، منشورات المكتبة العصرية، بيروت.

22. حسن عباس، النحو الوافي، ج1،ط15، دار المعارف.

23. حارث عادل محمد زيود، بناء الجملة الفعلية بين النفي والإثبات في سورة آل عمران، رسالة ماجستير، فلسطين، 2008.

24. خليل توفيق موسى، معجم الإرشاد للأدوات النحوية، دار الإرشاد للطباعة والنشر، 2004

25. الحسن بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ط1، لبنان، 1992.

26. حسين صالح،أسلوب النفي.

27. عبد اللطيف محمد حماسة، الجملة في الشعر العربي، دار غريب، القاهرة، 2003.

28. عبد الله الغذامي، الخطيئة والتفكير من البنيوية إلى الشرعية مقدمة نظرية، دار سعد الصباح، الكويت، 1984.

29. معصومة عبد الصمد، الجمل الفرعية في اللّغة العربية بين تحليل سبويه وتشومسكي، ط1، دار غريب، القاهرة، 2008.

30. الخالدي كريم ناصح، نظرات في الجملة العربية، ط1، دار صفاء، عمان، 2005.

31. الراجحي عبدة ،التطبيق النحوي، ط2، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 2000.

32. سلطان منير، بلاغة الكلمة والجمل، دار المعارف، الإسكندرية.

33. محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية-مكوناتها، أنواعها، تحليلها.

34. محمد حسين النقيب، النفي في الجملة العربية وعلاقته بالمعنى.

35. هادي نهر، التراكيب النحوية.

36. مصطفى إبراهيم، إحياء النحو.

37. تمام حسان، اللّغة العربية معناها ومبناها.

38. جهاد يوسف الرجا، أدوات النفي في شعر أمل دنقل.

39. مديون سعاد، الجملة الاسمية ودلالتها في القرآن الكريم سورة الرحمن نموذجا، جامعة البويرة، 2019.

40. أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2007.

41. نورة بوكاسي، الجملة الاسمية والجملة الفعلية في ضوء الشواهد العربية.

42. عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ط1، لبنان.

43. محمد عواد الحموز، الرشيد في النحو العربي، ط1، دار الصفاء، الأردن، 2002.

44. علاء إسماعيل الحمزاوي، السلب ومظاهره في العربية.

45. ياسر بن محمد بابطين، تقييد النفي في العربية راسة بلاغية.

46. توفيق جمعات، النفي في النحو العربي منحى وظيفي وتعليمي القرآن الكريم عينة،مذكرة ماجستير، ورقلة، 2006.

47. عبد الجبار فتحي زيدان، دراسات في النحو القرآني، ط2، العراق، 2018.

48. إبراهيم أنيس، من أسرار اللّغة، القاهرة، 1978.

الفهرس

الفهرس:

مقدّمة.....2

الفصل الأوّل: النفي في الجملة العربية.

1-النفي.....6

1-مفهوم النفي.....6

2-أساليب النفي.....7

2-1 النفي الصريح.....7

1-النفي في الحال.....7

2-النفي في الماضي.....8

3-النفي في المستقبل.....8

2-2 النفي الضمني.....8

1-النفي الضمني من خلال أسلوب التمني.....8

2-النفي الضمني من خلال أسلوب الشرط.....9

3-النفي الضمني من خلال أسلوب الاستفهام.....10

3- أدوات النفي.....11

1-لا غير العاملة.....11

1-1 الداخلة على الفعل المضارع.....11

1-2 الداخلة على الفعل الماضي.....12

1-3 الداخلة على اسم مفرد أو شبه جملة.....13

2-لا العاملة.....15

2-1 لا النافية للجنس.....15

3- ليس.....18

4- ما.....20

4-1 الداخلة على الفعل الماضي.....20

4-2 الداخلة على الفعل المضارع.....20

4-3 ما الحجازية.....20

5- إنْ.....22

5-1 الداخلة على الفعل الماضي.....23

5-2 الداخلة على الفعل المضارع.....23

5-3 نافية عاملة.....23

6- لم.....24

7- لمّا.....25

8- لات.....26

2- الجملة العربية.....29

1-تعريف الجملة.....29

2- أقسام الجملة.....33

2-1 الجملة الاسمية.....34

2-2 الجملة الفعلية.....35

2-3 الجملة الظرفية.....35

3- عناصر بناء الجملة.....36

4- النفي في بناء الجملة.....38

4-1 نفي الجملة الفعلية.....38

4-2 نفي الجملة الاسمية.....40

5- الإيجاب والسلب.....47

5-1 السلب.....47

5-2 الإيجاب.....48

الفصل الثاني: النفي في الجملة العربية سورة الأحزاب نموذجا

1-سورة الأحزاب.....51

1-1اسم السورة.....51

1-2سبب التسمية.....51

1-3عدد آياتها.....51

1-4 فترة نزول السورة.....51

1-5 موضوع السورة.....51

1-6 الأهداف العامة لسورة الأحزاب.....52

1-7 مناسبة السورة لما قبلها.....52

2-أدوات النفي في سورة الأحزاب.....53

2-1 النفي في الحال.....53

1-لا.....53

2-ليس.....55

3-ما.....56

4- إنْ.....57

5- لم.....58

6- لن.....59

خاتمة.....61

قائمة المصادر والمراجع.....63

الفهرس.....68